



تَوْضِيحُ  
الْقَوْلِ عَدِ الْفَقْهِيَّةِ

يَتَنَاولُ الشَّيْخُ فِي الطَّبَيَّقِ عَدْلًا مِنَ الْقَوْلِ عَدِ الْفَقْهِيَّةِ

تَأَلَّفَ  
السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الطَّبَبَةُ الْأَوَّلَى

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ



### هوية الكتاب

اسم الكتاب ..... توضيح القواعد الفقهية - الجزء الأول  
المؤلف: ..... الشيخ محمد صنقور علي البحراني  
الناشر: ..... منشورات رشيد  
بالاهتمام: ..... حوزة الهدى للدراسات الإسلامية  
الطبعة ..... الأولى / ١٤٣٠ ق - ١٣٨٨ ش  
المطبعة: ..... عترة  
الكمية: ..... ٢٠٠٠ نسخة

هاتف: ١٧٥٥٥٤٨٧ / ٠٠٩٧٣ ، فاكس: ١٧٥٥٢١٩٦ / ٠٠٩٧٣

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

# المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على أشرف أنبيائه ورسله محمد المصطفى وعلى آله  
الطيبين الطاهرين المعصومين.

أما بعد:

فإن من فضل الله تعالى عليّ أن وفقني لكتابة شرح ميسر لعدد من  
القواعد الفقهية والتي تعاهدها فقهاؤنا بالتنقيح والتحقيق، فكان ما كتبتُه  
غيضاً من فيض ما جادت به قرائحهم.

هذا وقد كان ما اعتمدته من نهج في عرض كل قاعدة هو البيان أولاً  
لما هو المراد منها إجمالاً على أن يكون ذلك مشفوعاً بالتمثيل والتطبيق  
بنحو الإيجاز، وبعده يقع البحث عن مدرك القاعدة، وذلك بعرض الأدلة أو  
بعضها وبيان تقريب الاستدلال بها على حجّة القاعدة ثم أتناول شرح  
ألفاظ القاعدة لو وجدت أن ذلك يساهم في المزيد من إيضاحها وإلا

تمحّض البحث بعد البيان لمدرک القاعدة حول موارد جريانها، وبعدئذ يقع البحث عن تحديد العلاقة بين القاعدة والقواعد الأخرى التي قد يُتوهم التعارض فيما بينها أو التداخل، هذا لو وجدتُ أنّ لذلك دخلاً في بلورة القاعدة وتحديد موارد جريانها، وقد يسترعي التنقيح لمجاري القاعدة بيان علاقتها مع بعض الأصول اللفظية أو الأصول العملية كما قد يسترعي ذلك البحث عما هو مقتضى الأصل اللفظي أو العملي عند الشك في موردٍ من جهة شمول القاعدة له أو عدم شمولها، وكلُّ ذلك قد يقتضي العرض للاحتمالات الثبوتية والتمثيل لها ثم الوقوف على ما تقتضيه الأدلة الإثباتية.

هذا وقد قصدتُ مما كتبتُ المساهمة في تيسير الفهم للقواعد الفقهية، فإنّ بلغتُ ما أردتُ فذلك بتوفيقٍ من الله جلّ وعلا وإلا فبتقصيرٍ مني أوجب الحرمان من بلوغ الغاية ولكنني أرجو رغم ذلك رضاه والدار الآخرة.

اللهم صلّ على محمد النّبيّ والأوصياء من عترته الذين اصطفاهم الله بعلمه وارتماهم لدينه وجعلهم حججاً على عباده.

والحمد لله رب العالمين

محمد صنقور

٨ من ذي القعدة ١٤٣٠ هـ

(الفهرست الاجمالي)

|          |                                                 |
|----------|-------------------------------------------------|
| ١٧.....  | قاعدة حجّية الظن في الصلاة                      |
| ٤٣.....  | قاعدة لا شكّ لكثير الشكّ                        |
| ٩٥.....  | قاعدة لا تُعاد إلا من خمس                       |
| ١٥٩..... | قاعدة الصّحة                                    |
| ١٩١..... | قاعدة الإلزام                                   |
| ٢١٩..... | قاعدة الفراش                                    |
| ٢٥٣..... | قاعدة البيّنة على المدّعي واليمين على مَنْ أنكر |
| ٣٢٩..... | قاعدة الرضاع                                    |
| ٣٨١..... | قاعدة عدم تداخل الأسباب والمسبّبات              |